

فاجاب الله فامر الحوت فنبهه على ساحل البحر وهو كالفرخ المعط فانبت  
الله عليه شجرة من يقطين وهو الذي جعل يستظل تحتها وكل به وعله يشرب  
من لبنها فبست الشجرة فبكي عليها فادعى الله اليه تبي على شجرة ببيت ولا  
تبي على مائة الف او يزيدون فخرج يوشيا فاذا بالامير يري فقال لمن انت  
يا غلام قال من قوم يوشيا قال اذ اخرجت اليهم فاخبرهم اني لقيت يوشيا فقال  
الغلام قد نزل الله ان لم يكن له بيعة قتلت قال يوشيا هذه البيعة وهذه  
الشجرة يشهدان لك قال له الغلام فمرها فقال يوشيا اذا جا لا فاشهد الله  
قالوا نعم فخرج الغلام فقال للملك اني لقيت يوشيا فامر الملك بقتله فقال  
ان له بيعة فادخلوا معي في البيعة والشجرة فقال الشهد كما هل شهد كما  
يوشيا قالوا نعم فخرج القوم مدعورين وقالوا الملك شهد له الشجرة وادعى  
فاخذ الملك بيد الغلام فاجلسه في مجلسه وقال انت احق بهذه المكان من  
فانامهم امرهم ذلك الغلام اربعين سنة **سبيل عقاب الله عنه** ما معني قوله  
تعالى وكان عرشه على الماء **اجاب** ذكر المشركون ان العرش كان على الماء  
خلق السموات والارض وكان ذلك الماء بين البرج **سبيل عقاب الله عنه** هل  
الاستدنا في اية وليس اذ قناه نعماء فبدمتوا مسته ليقولون ذهب السيات  
عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات متصل ومنقطع **اجاب**  
قالت القرأ هذا استدنا منقطع معناه لكن الذين صبروا وعملوا الصالحات  
ونظيره الاستدنا في اية وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فهو  
استدنا منقطع معناه ولكن دعوتكم **سبيل عقاب الله عنه** ما الحكمة في تسمية  
في سورة هود امر يقولون افتراه قل فاقوا هم سور مثله ليد قوله في سورة  
يونس قل فاقوا بسورة مثله وقد عجزوا عن الاتيان بسورة فهو كرجل يقول  
لاخر اعطني دوما فخرج عن الدرهم فيقول اعطني عشرة **اجاب** قيل سورة  
هود نزلت اولاً وانكر المتروك هذا وقال بل نزلت سورة يوشيا ولا يتفق  
قوله في سورة يوشيا قل فاقوا بسورة مثله اي في الاخبار عن النبي والحق

الوعد

والوعد والوعيد فلما عجزوا قيل لهم في سورة هود حيث عجزتم عن الاتيان  
بسورة مثله في الاخبار عن العيب والاحكام والوعد والوعيد فاقوا بسورة  
مثله من اخبار الاحكام والوعد والوعيد وانما عجزوا بدلالة **سبيل عقاب الله عنه**  
لم قال تعالى يستويان ولم يقل يستويون في اية مثله القرشيين كالا عي والامم  
والمصير والسهم هل يستويان **اجاب** اما لم يقل تعالى يستويون لانه  
الاعمى والاصم في حيز كانا واحد لانهما من وصف الكافر والبشير والنجيم في حيز  
كانا واحد وانما من قمت المؤمن قاله الغراب **سبيل عقاب الله عنه** ما وجه الم والنون  
في سورة قاية الا ان سورة الكفر واتهم الايهة التوراة **اجاب** قراخنة تخضع  
عود غير منون وكذلك في سورة الفرقان والتمكوت والجم وقرا الباقون  
بالنون وقرا الكسائي عود تخضع للذال والنون لانه اسم ذكر والباقيات  
نصبها جعلوا واسما للقبيلة **سبيل عقاب الله عنه** ما معني قوله تعالى ولقد جاءنا  
رسولنا ابراهيم المشري قالوا سلما قال سلما فليثبت ان جابيل حينئذ فلما ادى  
ايديهم لاصف ليدنكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الي قوم  
لوط والارثه قايمة فضحك فبشرناها بما نحن ومن وادى الحق يعقوب ثالث  
يا ويلتي الله وانما عجزوا وهذا بعلى شيئا الاية وما نصب شيئا **اجاب**  
المراد بالرسول الملائكة واختلفت في عددهم فقال ابن عباس وعطاف كانوا ثلاثة  
جبريل وميكائيل واسرافيل وقال الصحاح كانوا تسعة وقالت مقاتل كانوا  
اثني عشر وقال السدي كانوا احدى عشر هل كان على سورة الفان والديري معني  
البشارة اي بالحق ويعقوب بعده وقبلها هلاك قوم لوط ومثني قالوا  
سلما اي سلما وسلاسا ومعني قال سلما اي سلما عليكم وقيل رنم على الحكمة  
كقوله وقولوا حطية وقراخنة والكسائي سلم هنا وفي سورة والذاريات  
كيسر المسلمين بلا الف قيل هو معني اللام كما يقال حل وحلال وجرم وخزائم  
وقيل هو معني السلم اي تخن سلم لكم غير حرب ومعني حينئذ اي مستوي  
على الحجة والحجيد الحنوز وهو المشوي قال قتادة كان عامه مال السيد